

الصواعق المحرقة

باب إشارته لما يحصل عليهم بعده من الشدة .

قال إن أهل بيتي سيلقون بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم وصحبه الحاكم واعترض بأن فيه من ضعفه الجمهور .
وأخرج ابن ماجه أنه رأى فتية من بني هاشم فاغرورقت عيناه فسئل فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا الحديث .
وأخرج ابن عساكر أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتي وفي رواية قيل له فما بقاء الناس بعدهم قال بقاء الحمار إذا كسر صلبه